

الحضارة الإسلامية: نماذج من الإنتاج الفكري

مقدمة:

تفاعل المسلمون مع الحضارات السابقة وأغنوها، كما أبدعوا حضارة إسلامية زاهرة.

✚ فما هي أهم عوامل ومجالات التطور الحضاري الإسلامي؟

I - ساهم الإسلام في نشر العلوم:

1 - الإشعاع الثقافي:

ساهمت الفتوحات الإسلامية والمبادلات التجارية بين أقطار العالم الإسلامي وباقي دول العالم إلى انتشار العلوم الإسلامية وظهور عدة مراكز ثقافية كبرى، مثل: المدينة المنورة ومكة وبغداد بآسيا، والقيروان وفاس بشمال إفريقيا، وقرطبة بالأندلس، وقد استفاد المسلمون من ثقافات عدة شعوب، فأخذوا فنون الآداب ونُظِم الحكم من الفرس، ونقلوا علوم الفلك والرياضيات عن الهند، وترجموا كتب الفلسفة والطب اليونانية.

2 - شجع الإسلام على طلب العلم:

اهتمت نصوص الدين الإسلامي من قرآن وأحاديث نبوية بتشجيع طلب العلم وتقدير العلماء، فانتشرت العلوم بعد فتح مناطق في آسيا وإفريقيا وأوروبا، وأصبحت العربية لغة العلوم الأولى في العالم، وتنوعت العلوم بين الدينية واللغوية ومختلف التخصصات الاجتماعية والرياضية والطبيعية.

II - ساهمت الحضارة الإسلامية في تطور العلوم:

1 - تطوير المجالات الفكرية:

ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير مختلف المجالات الفكرية والأدبية والعلمية، فبرز عدة علماء في المجال الديني كالبخاري والإمام مالك، وتطورت اللغة العربية على يد الفراهيدي وتلميذه سيبويه، إضافة إلى تطور باقي المجالات الأدبية والعلمية من شعر ورياضيات وطب.

2 - نماذج علمية:

أسهم علماء المسلمين في تطوير مختلف العلوم، كابن رستة الذي أثبت كروية ودوران الأرض منذ القرن 9م، والشريف الإدريسي الذي وضع خريطة العالم خلال القرن 12م، إضافة إلى تطور الطب عن طريق تشخيص الأمراض وإجراء العمليات الجراحية.

خاتمة:

استفادت الحضارة الإسلامية من انفتاحها على شعوب متنوعة، وساهمت بدورها في إغناء الحضارة

الإنسانية.